بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لوليه والصلوة والسلام على نبيه اعلم ان الشخص المتفال اذا اردت ان يتفال يقرا اولا سورة
الفاتحة والاخلاص وية الكرسي ويصلي على النبي عليه السلام ثلث مرات ويقرا هذه الاية
وعنده مفاتح الغيب لا يعلمها الا هو ويعلم ما في البر والبحر وما تسقط من ورقة الا يعلمها
ولا حبة في ظلمات الارض ولا رطب ولا يابس الا في كتاب مبين ولا حول ولا قوة الا بالله العلي
تفالت بكتابك وامنت بك وتوكلت عليك في كتابك المكتوم من تراث المكون في غيبك يا ذا الجلال
والاكرام ويا ارحم الراحمين ثم يفتح المصحف الشريف وينظر الى صحيفة في يمينه وبعد فهذه
الصحيفة لفظة الجلال وبمقدار لفظة الجلال بعد الاوراق من جانب شماله وبذلك العدد بعد
الاسطر ثم ينظر الى اي حرف في اول سطر الذي بعد الاسطر المعدودة فرجع الى احكامه ولا
شك في هذا الفال فانه بمنزلة الوحي الخير والسرور في كل الامور ب حصول المراد والدولة
والرحمة ت الرزق والتوبة والعافية ويصل الى مقامه بالعافية ث غلق باب الامر والمنزلة في الدنيا
والاخرة ج اصاب الفاسد الكثرة في تلك النبية والنعمة الكثيرة وسافر يكون ح حصول المراد
والعزة والنصرة من الاصدقاء والاقرباء ح الصبر والاستغفار على تلك النبية وحصول المراد
د حصول المراد والدولة والسرور ذ قهر العدو ويكون له وحصول المراد والعافية ر حصول
الدولة ويكون راحة في هذه النبية ز يصبر اياما ويصبر في تلك النبية نيل المقاسي الفرح و
السرور وحصول الخير والمراد ش الخوف والجلة من الناس ص ايصال المراد في تلك النبية
بالسلامة ويخرج ويحذر ض يعطى الله الحكومة والرياسة والقوة ط فتح باب الخير وغلق باب الشر
ويكون حاكما على قومه وينيل المراد ظ حصول المراد في الدنيا والامان في الاخرة ع الاستغفار
والتوبة والرجوع عن تلك النبية غ فتح باب الخير وغلق باب الشر وايصال المنزلة ف اجتماع
الامور المتفرقة وايصال المراد ق ايصال العزة من الامراء والاكابر بالخير والرافة ك الصبر
والاستغفار من المناهي وان يصدق من خالص ماله ل ايصال المراد والدولة وفتح باب
الغلوق م ملامة وقضاء من كل جانب فالصبر والاستغفار اولا ن تمام الراحة والسرور
في جميع الامور و دفع الاحتياج من الناس بالاستغفار والنعمة وعدم الاحتياج الى احد
ه حصول المراد والنصرة على الاعداء لا مشقة الامور فلا بد من الاستغفار والتوبة و
والصدقة ى الخير والفرح والسلامة والسرور العافية ولو سافر يكون مباركا

عمم

اعلم ان العلماء اختلفوا في مجاز القران فذهب طائفة الى انه مجوز في فصيح فانه بلغ في الفصاحة الى حد
اعجاز الفصحاء والبلغاء ان يركب كلاما يبلغ فصاحة الى فصاحة القران وقيل انه مجوز في اسلوبه
وفصاحته معا فانه اسلوب خاص فصيح عجز الفصحاء والبلغاء عن مثل هذا الاسلوب
على وجه يكون فصيحا وقيل انه مجوز لصرف عقول الفصحاء القادرين على المعارضة عن
عن ايراد المعارضة وكل ذالك محتمل شرح تجريد

اخرج

اخرج البيهقي في الدلائل من طريق يونس بن بكير عن هشام بن عروة عن ابيه قال كل شيء نزل من
القران فيه ذكر الامم والقرون وانما نزل بمكة وما كان من الفرائض والسنن فانما نزل بالمدينة قال
الجعبري لمعرفة المكي والمدني طريقان سماعي وقياسي فالسماعي ما وصل الينا نزول باحدهما
والقياسي كل سورة فيها يا ايها الناس فقط او كلا او اولها حرف تهجي سوى الزهراوين و
الرعد او فيها قصة ادم وابليس سورة البقرة فمدنية وكل سورة فيها قصص الانبياء
والامم الخالية مكية وكل سورة فيها فريضة او حد فمدنية انتهى وقال مكي كل سورة
فيها ذكر المنافقين فمدنية زاد غيره سوى العنكبوت وفي كامل الهذلي كل سورة فيها سجدة

فمدنية مكية اتقان للسيوطي

اعلم انه اذا ذكر لفظ الشيخين في علم السير وعلم القصص يراد بهما ابو بكر وعمر رضي الله عنهما
واذا ذكر في علم الحديث يراد بهما مسلم وبخاري رح واذا ذكر في علم الاصول يراد شمس الائمة
السرخسي وعلي البزدوي رح واذا ذكر في علم المنطق يراد بهما ابو علي السينا والفارابي واذا ذكر
في علم الفقه يراد بهما امام الاعظم وابو يوسف رح واذا ذكر في الفقه لفظ الطرفين يراد بهما الامام
الاعظم ومحمد رح لان الامام الاعظم في الطرف الاعلى وامام محمد في الطرف الادنى لانه امام ثالث
واذا ذكر في الفقه الامامين يراد بهما ابو يوسف ومحمد رح وهذا مشهور في كتب الفقه

بسم الله الرحمن الرحيم يا كاشف الكروب

يا غالبا غير مغلوب ويا كاشف الهموم والكروب اسئلك الغلبة مع ستر العيوب وتغلب الحسنات
على الذنوب وبعد فاعلم ان التغليب لغة جعل الشيء غالبا على الاخر فهو بالنظر الى صدوره
من الله تعالى خلق الغلبة في الشيء فراجع الى صفة التكوين وبالنظر الينا كسبها فمن مقولة الفعل
ان بالاركان ومن الكيفيات المحسنة المسموعة ان باللسان ومن النفسانية ان بالجنان واصطلاحا
ارادة المعنيين فصاعدا بلفظ موضوع لاحدهما باعتبار غلبته على الاخر وعرف بعضهم
بان ترجح احد المعنيين على الاخر واطلاق لفظ عليها فهو بالنظر الى الله تعالى راجع الى صفة
الكلام او الارادة وبالنظر الينا من مقولة الكيف وهو من باب عموم المجاز لا يقال فيلزم
الجمع بين الحقيقة والمجاز لانا نقول ان الجمع انما يلزم اذا كان كل واحد منهما مرادا باللفظ وهنا
اريد به معنى واحد تركب من المعنى الحقيقي والمجازي ولم يستعمل اللفظ في واحد منهما بل
في المجموع مجازا ثم ان له نكتة عامة وهي اختصار اللفظ واطافة مع عذوبة المعنى وتراكبه
ونكتة خاصة وهي مناسبة لمقامه وانواعه المشهورة بينهم اثنى عشر الاول تغليب العقلاء
على غيرهم باطلاق لفظ مختص بالعقلاء كقوله تعالى فلما ابائهم باسمائهم فان ضمير اسمائهم
كناية عن المسميات المشتركة بين العقلاء وغيرهم مع ان لفظ هم مختص بالعقلاء ونكتة الخاصة
تشريف العقلاء والثاني تغليب الجنس الكثيرة الافراد على فرد من غير هذا الجنس باطلاق
اسم ذالك الجنس على الكل كقوله تعالى واذ قلنا للملائكة اسجدوا لادم فسجدوا الا ابليس

العلوم بين سطر

على كون الاستثناء متصلا وكون الامر متعلقا بمجموع الملائكة مع ابليس بغير اعتبار الاكتفاء فغلب
الملائكة على ابليس ونكتة الخاصة التعظيم للملائكة والتحقير لابليس والثالث تغليب الاكثر على الاقل
من جنس واحد باطلاق لفظ مختص بالاكثر كقوله تعالى حكاية عن قوم شعيب لنخرجنك يا شعيب
والذين امنوا معك من قريتنا او لتعودن في ملتنا ادخل شعيب بحكم التغليب في العود الى ملتهم
مع انه لم يكن في ملتهم اصلا ونكتة الخاصة الاشارة الى افتراء قومه له والرابع تغليب المتكلم على
الخطاب باطلاق لفظ مختص بالمتكلم على المجموع نحو نحن وانتم فعلنا كذا فان ضمير فعلنا مختص
بالمتكلم ونكتة الخاصة ترجيح المتكلم نفسه على المخاطب والخامس تغليب المتكلم على الغائب نحو
انا وزيد فعلنا كذا ونكتة الخاصة كالرابع والسادس تغليب المخاطب على الغائب نحو انت وزيد
فعلتما كذا ونكتة الخاصة تلطيف المخاطب وقد يجتمع في لفظ تغليب المخاطب على الغائب والعقلاء
على غيرهم كقوله تعالى جعل لكم من انفسكم ازواجا ومن الانعام ازواجا يذرؤكم فيه فضمير يذرؤكم
شامل ههنا للناس المخاطبين والانعام المذكورة بلفظ الغلبة مع انه مختص بالعقلاء المخاطبين
بحسب الوضع والسابع تغليب الموجود على غير الموجود والمترقب وجوده كقوله تعالى والذين
يؤمنون بما انزل اليك فلفظ انزل دال من وجهين على مجموع الاحكام المنزلة الموجودة بين
اظهر الامة مع ان بعضها لم يتنزل وقت نزول تلك الاية الكريمة ونكتة الخاصة الاشعار بتحقق
نزول ما يترقب وتكريم المؤمنين بانهم يؤمنون على ما انزل وما سينزل والثامن تغليب ما وقع
على وجه معين على ما وقع بوجه اخر كقوله تعالى ذلك بما قدمت ايديكم فذ الايدي تغليب الافعال
الواقعة بالايدي على الواقعة بغيرها ونكتة الخاصة اشعار لكثرة افعال اليد والتاسع تغليب
جانب المعنى على جانب اللفظ كقوله تعالى بل انتم قوم تجهلون بتاء الخطاب مع ان القياس بتاء
الغيبة لان الضمير عائد الى قوم ولفظه غائب اذ كل مظهر غائب وان كان عبارة من غيره لكنه
لما كان في المعنى عبارة عن المخاطبين غلب جانب المعنى على اللفظ ونكتة الخاصة اشارة الى كون المتعلق
يتعلق بالمعنى مع ان القياس والعاشر تغليب الذكور على الاناث بان يجري على المجموع صفة مشتركة
كقوله تعالى وكانت من القانتين مع ان القياس من القانتات ونكتة الخاصة اظهار شرف الرجال
وهذا على كون لفظة من للتبعيض كما هو الظ ويحتمل كونها للابتدائية فلا تغليب ح اذ المعنى
كانت ناشئة من القوم القانتين وهم اباؤها كهرون اخ موسى عليهما السلام والحادي عشر
تغليب غير الموصوف بمضمون شرط على الموصوف به كما اذا كان القيام مقطوعا لزيد غير مقطوع
لعمرو فتقول ان قمتما كان كذا فان كلمة ان للتردد بمضمون الشرط مع ان احد المخاطبين مقطوع
ونكتة الخاصة اظهار الاحتياط في الكلام والثاني عشر تغليب احد المتصاحبين او المتشابهين
او المتضادين على الاخر كالابوين للاب والام والعمرين لابي بكر وعمر رضي الله عنهما والحسنين
للحسن والحسين رضي الله عنهما والاولين للاول والثاني والاخيرين للاخير وما قبله وكالقمرين
للشمس والقمر والاباء للاباء والاجداد وكالمشرقين اذا اريد المشرق والمغرب

والمراد بغير الموصوف ههنا غير المجزوم بالوصفية
منه

ان قمتما

في مضمون شرط

كالعمرين

كالقمرين كالمشرقين

وينبغي

٢٧
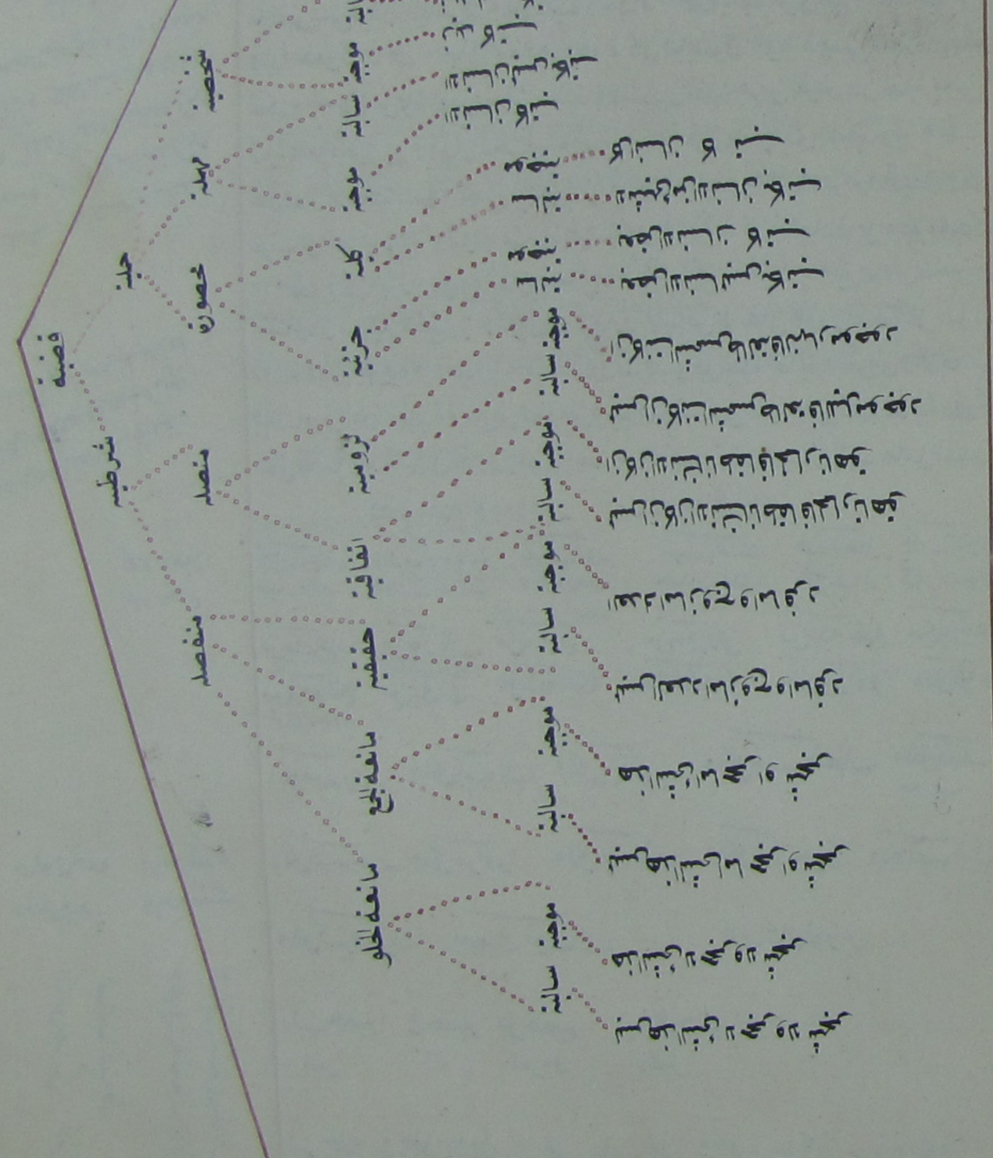
وينبغي تغليب الاخف الا ان يكون احدهما مذكرا فيغلب على المؤنث كالقمرين وان كانت الشمس
اخف لسكونها ونكتة الخاصة الاشارة الى العلاقة المعتبرة المناسبة المعتدة بينهما فاحفظه
ينفعك في الموارد الكثيرة وادع لهذا الفقير السيد احمد بن مفتي الخادمي تمت